

٠٣٨٧.٠٢.١٧٤١

رسالة من وليد الفاهوم لمي، ١٨ حزيران ١٩٩٧

حزيران ١٩٩٧، ذكر فيها رسالة من وليد الفاهوم لسيدة تدعى مي، أرخت في ١٨ الفاهوم تفاصيل بعض الشجارات الناشئة بينهما.

١٩٤٠/٦/١٨

١

ان ما حدث هذه الليلة لم يكن شيئاً خفياً .. ولم يكن
غضبى مطلقاً ابداً .. ان ما حدث الليلة وما حدث قبل ذلك
بأيام حين سافرنا يدعوني الى التفكير جيداً بنفسى وبك
مهما اننى سريع الغضب .. لكن اعلم ان لا تمان لا يكون غضبه
الا مقبداً .. ما تترك كرامته وكبره النفسى .. وبعد ما
يردد كيانه .

ان كل ذلك الاخيرة حين قلت حق ولو وصلنا الى البديس
حين ولد جرتنا ذلك الكونترول الى البديس على ذلك انتهى
التأفف .. " اننى مصممه " ..

لم يكن ذلك تحدياً له .. لانه ليس امامه اولا ولا نه ليس
محمداً للحدى تأنيلاً . كان ذلك تحدياً لي !

ارضى اذ اقبلت هذه الفكرة .. هذا ليس من شأنى مطلقاً
لكن مثلاً يجب ان اثره انا ويدي وعقلي وعاطفتى معا .
لقد كانت كل تلك .. انك انت مسودة تتنازلنى دائماً
كذب .. اجل كذبه جلوه خذ عني مع الاسف !

لا داعى للعودة الى اوراق .. لا داعى للفتاب .. لا داعى
لاي شيء سوى اننى يجب ان اكون ويجب ان اجتهد
ذائى .

الليلة لم يكن عندي استعداد للغضب بل على العكس كنت
على احسن ما يرام ولا بد انك شعرت بحديث القلب

الذي قد نلت به على سحرتي الباهرة . ورجعت العاصفة
كأنها كيان تهديد حين واجهته الكذب الصراح والتمرد .
لله الألفاق قول يجب أن تقبلي ولله الألفاق تقويت
نعم . لكن لا تقدم . او على الأقل اني لا استعدي
تقدمي على الظلام . بل على العكس استعدي
تتقدمين بأخفائي ورؤيتي ضعيفا تتقاذفه الفراز بين
امواج الحائل . وربما تتقدمين لانه ترمين بهذا
أخفائي لذاتك .

انت انسانة قوية صلبة العود . وانت في هذا
تخافين وتخشين أن تدوبي في . لذلك تقاومين وفي
أقصد الأشياء أحيانا . تندمين أحيانا على تصرفات
وتعبرين عن ذلك لكن وبعد هذا تندمين على انك
وتخافين من الخطر الداهم على كيانك وتفعلين كل
الأشياء . لماذا لانه انت ايضا تخافين أخفوي
ذلك ذاتك ! مثل انا بالذات ... وتكون النتيجة
عظيمة ... وبعدها تدعي على ذلك السريع لكن بدون
مساعدة على الشبان من طرفك ... مما يحولني الى
كنه هلامي من الامكنة وسكنه هائل من العود
... فأكل نفسي ... وأتأكل رويدا رويدا في زاوية من
زوايا الغرغرة ... واستر بالوحدة القاتلة ! والهبوط
النفس ... وانظن انني وحدى انا الذي يعيش هذه اللحظة

ولذلك استمر ان شيئاً ما يقف في حلقى ... ولا
 استطع ان ابصقه لأنى كنت وحدى نيزاييا !
 صدقتى انى لا اسوء هذا الكلام عينا او
 ثنيا .. وصدقتى انى لا اطلب الصفقة على حالى
 والرفق بها حسي . فانا ابعد من يكون عن استدراك
 الموقف والصفقة والاحسان . لكنى اسوء هذا الكلام
 لكى اقول اننا على فقره طهرا ... وانى لا فضل
 ان اعاني الآن وفي هذه الاوقات الحرجه من ان اعاني
 ولا ربي الممنونه لجمال حياتى .

اكتب اليك بكل ثقه ان تفهم الموقف والصرار
 الدائر بينى وبينك على السلم وتحسن الذات ..
 والطريقه التى هو ان تحقنى ذائق من خلاي
 وليس على حالى واعصاى وكىانى .

اكتب اليك بكل صراحه .. وبشده وري تام .. واننى اعلم
 تماما ما ذا اكتب . لذلك وعلى هذا الاساس فان
 هديتى هذا سوف لن يكون محورا للتشدد والاضيقه
 فى المستقبل . - بما يكون اى شئ آخر سوى
 ذلك . - بما يكون ذكرى لذيقه عذبه مستمره
 و - بما يكون ذكرى اليه جاعه وعاقبه .

واعلمى انى لا اريد ان احيا المراه التى احيها الآن
 لجمال حياتى . واعلمى ايضا انى لا ادعى اسوه !

لا ادعي النبوه ولا ادعي باي شيء .
لكنني اتحول حين اقرر ... ليكون ذلك القرار .
وان كيانني فوق كل شيء . وربما افقد هياتي
من اجله حتى ولو خلفت وراءني جيتا من الاطفال
وانت تدنين انهم احب الالهيات لذي .

٦/١٦

قلت انك قويه .. وانا احب الانديا واما لك في فلا
واقول انك وقوه وانا احب لوفاهه اما لي فلا
وانك جريه وانا اغتبه الضاد الجريه اما لي فلا
وانك صادمه وجاده وصيد العود وعينه
وما الى ذلك ... وانا كما تعلمين احب هذه الصفات
وهي من الاشياء التي جذبتني اليك ... احب لك اذا كانت
لجانبي ... والرهرا اذا وجهت الى . فخذ اكون
بمنزلة على صواب .. وحين اكتب حين اكتب معبرا بهذا
لا عن شيئا وذاثه وكان عن موضوعه اي انه هكذا
كل الرجال او اغلب الرجال .

قلت كما تعلمين لانه ليست هذه المرة الاولى في سيرة
هذه افكرم .. لكن لا بأس (!) وانه لقابه لان فاسله
جدا في معاملتي ... فاسله جدا في فريقي .. لانك فاسله
في قسم الجنس الآخر واما واحد منه !

ما تكون سخافة اذا ما تارفتا نفسي بي (ن)
 فشتان ... لكن شيئا واحدا يجمعنا وجمع كونهما
 فتمنن الى جنس واحد . لكنه يجلبه وقد هرج في
 كرامته لانه لا يباريه ذلك الحب وهرج اكثر
 لانه في كل يوم تطغى .. فارد الانتقام ... بطرقة
 البدائية .

لست بدائيا ... ورجال هذا اهل يجب الا
 اقبل في انهم تدرج !
 هذا من جهتي ... ولا يكفي ، اذ انه لم يفر
 بي - اسف على هذه التعابير البالية مثل
 تدرج (١٢) لكن مضطر الى قول تدرج بدافع
 لما اردت . ورجال (١١) انت غير منطقتي (١١) كفى .
 ربما كنت "كالفرس السوس" (ايضا ، لا تفهمي
 للتعبير الذي يعيدنا الى عقليته القرون العاشر والفردية !
 لكن "هكذا" انا اومن بالماواه ولا اومن ،
 اومن بحرية المرأة ولا اومن و
 وهذا تدخلنا مع باقة من الامم والمكررات
 وتقطع على حل التفكير ...

لكن اذا ما دخلت هنا بدوت مضطكا وفي حاله
 مرضية . اسف لاني لم استطع اتمام الفكرة لأن
 ولا يصيرني ان كنت مضطكا او مريضا او بدوت هكذا !
 (.)